الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ٢٧ مايو ٢٠٠٠

أديس أبابا وافقت على محادثات في الجزائر لكنها تواصل القتال

الاثيوبيون يتقدمون نحو البحر واسمرا على بعد ٧٥ كيلومتراً

□ لندن - يوسف خازم
□ اديس ابابا، اسمرا - «الحياة»

■ تابعت القوات الاثيوبية امس توغلها في الاراضي الاريترية فوصلت الى مدينة سنعفي على مسافة نحو ٧٥ كلم شمال اسمرا، واعلنت احتلال بلدتين اخريين في المنطقة هما تسورونا وفورتي. وتقدمت شرقاً في جبهة بوري - بادا القريبة من ميناء عصب على البحر الاحمر.

واثار هذا التطور العسكري السريع تساؤلات مراقبين وديبلوماسيين لم يستبعدوا أن تكون اديس ابابا تستهدف من وراء ذلك الوصول الى العاصمة اسمرا او ربما التوجه من سنعفي الى بلدة دقمحري القريبة، ومنها الى ميناء مصوع على البحر الاحمر الذي يبعد عنها نحو مئة كيلومتر، خصوصاً ان قواتها في جبهة بوري الشرقية تقاتل على بعد نحو ٧٠ كلم من ميناء عصب على البحر الاحمر ايضاً لضمان منفذ مائي كانت تستخدمه وخسرته بعدما استقلت اريتريا عنها رسمياً العام ١٩٩٣. (راجع ص ٦)

وجاء هذا التصعيد، المستمر منذ ١٦ يوماً، مع انهاء الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية جولة مكوكية، استمرت ثلاثة ايام بين اسمرا واديس ابابا في محاولة للتوصل الى وقف النار بين البلدين.

وعاد امس الى الجزائر من دون الحصول على موافقة صريحة في هذا الشأن من اثيوبيا التي اكدت انها ستواصل الحرب حتى تنفيذ الانسحاب الاريتري «من كل المناطق الاثيوبية التي مازالت تحتلها اريتريا بما في ذلك بوري وبادا». وقال المبعوث الخاص للرئيس الجزائري السيد احمد اويحيى لـ «الحياة» امس ان بوتفليقة اكد لرئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي خلال اجتماعه معه امس حصوله على تعهد خطي من الرئيس الاريتري اسایاس افورقي بسحب قواته من كل المناطق التي تدعي اثيوبيا أنها تابعة لها، مشيراً الى ان القوات الاريترية بدأت فعلاً الانسحاب من جبهة بوري - بادا، بعدما كانت انسحبت من زال امبسا اول من امس.

واضاف اويحيى: «ان اثيوبيا تعهدت الانسحاب من الاراضي الاريترية التي احتلتها في الاسبوعين الماضيين لدى تنفيذ الانسحاب الاريتري من بوري مباشرة، والى ان يحصل ذلك فانها ستواصل القتال (...) لكنها وافقت على اقتراح الرئيس بوتفليقة استئناف المفاوضات مع الاريتريين الاثنين المقبل في الجزائر».

واعترفت اريتريا امس بسقوط مدينتي سنعفي وبلدتي تسورونا وفورتي، لكن مدير مكتب الرئيس الاريتري يماني غبري مسكيل أبلغ «الحياة» «ان تلك المواقع لم تسقط وانما انسحبنا منها الى مواقع دفاعية تقع خلفها».

الاثيوبيون يتقدمون

تتمة الصفحة الاولى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

استمرار التعاون الشعبي والرسمي ومن جانب كل الأفرقاء.

وأشار المصدر الى أن مؤشرات تعاون إسرائيل كانت «إيجابية» أيضاً إذ إنها المرة الأولى التي تسمح فيها لدوريات قوات الطوارئ بدخول منطقة الحدود انطلاقاً من أراضيها للتدقيق في خط الانسحاب، وهذا مؤشر جيد إذ بدأ الإسرائيليون يقدمون تسهيلات لأنهم يدركون أنهم إذا لم ينفذوا ما تطلبه الأمم المتحدة فإن الأمانة العامة لن تعلن اكتمال انسحابهم.

وأعلن لارسن عن نية الأمين العام كوفي أنان إجراء اتصالات مع الدول المانحة لتقديم مساعدة للبنان من أجل تنفيذ خطة إنمائية، على المدى القصير والمدى الطويل في جنوب لبنان. وباتت المطالبة بخطوات إنمائية في الجنوب على لسان كل المسؤولين والسياسيين في لبنان إضافة الى لارسن.

نصرالله

وتطرق نصر الله الى وجوب إنماء الجنوب في خطابه في بنت جبيل، إذ أعلن أن «حزب الله» قدم ١٢٧٦ شهيداً لتحرير الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي. وإذ أصر نصر الله على لبنانية مزارع شبعا، دعا الى عدم استخدام النصر على الاحتلال في السياسة الداخلية، مؤكداً أهمية العيش المشترك «وعدم السماح للصهاينة باللعب بنا». وقال: «نحن في حزب الله لن نكون بديلاً عن الدولة ولسنا مرجعية أمنية ولن نكون، الدولة هي المسؤولة». واستنهض نصر الله الشعب الفلسطيني لمقاومة إسرائيل.

وبرز تطور لافت أمس، إذ بلغت المسؤولين معلومات مفادها أن العناصر الفارين إلى إسرائيل من «الجنوبي»، الذين اصطحب بعضهم عائلاتهم معهم، يتوسطون للعودة الى لبنان وتسليم أنفسهم للقضاء أسوة بمن بقوا خصوصاً أن القضاء يسرع في البحث في ملفاتهم. وذكرت أنباء من إسرائيل أن الكثير من هؤلاء أصيب بخيبة أمل من اسرائيل حيث ترفض المدارس استقبال أطفالهم، فيما قام بعضهم بحرق ألبسة وألعاباً قدمت اليهم في المخيمات التي خصصت لهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية